

جزا السارق عنده ان يضرب ويضاعف عليه العزم ولكن حكم في  
 هذه القضية بحكم اليعقوب **ترفع درجات من نشأ في الرفعة**  
 بالعلم بدليل ما بعده **وتوق كل ذي علم على اي فوق كل عالم من**  
 هو اعلم منه من البشر والله عز وجل **قالوا ان يسرق فقد سرق**  
**اخ له من قتل الضير في** قالوا اخوة يوسف وانشأوا الي يوسف  
 ومعنى كلامهم ان يسرق بنيا من فقد سرق اخوه يوسف من  
 قبل فهذا الامر انما صدر من ابني راحل لا من يوسف وبذلك  
 دفع المضرة عن القسم ورموا بها يوسف وشقيقه واختلج  
 في السوق التي رموا بها يوسف علي ثلاثة افعال الاول ان علمه  
 ربيته فاراد الله ان ياخذها منها وكانت خفيه ولا تضيق عنه  
 فعملت عليه منقطة لها ثم قالت انه اخذها فاستغيدت بذلك  
 وبقي عندها ان ماتت والثاني ان اخذها فاستغيدت بذلك  
 امه فكسره والثالث انه كان ياخذ الطعام من دار ابيه ويعطيه  
 المساكين **فاسرها يوسف في نفسه** قال الزمخشري الضير  
 للجملة التي بعد ذلك وهي قوله انتم بشرمكا نا والمعنى قال  
 في نفسه انتم بشرمكا نا وقال ابن عطية الضير المجازة  
 التي وجد في نفسه من قولهم فقد سرقنا اخ له من قال  
 وصركم افضية مقاتلهم ثم جا هوهم بقوله انتم بشرمكا نا  
 اي لسوا فاعلمكم **واعلم بما تصنعون** اشارة الي كذبهم  
 فيما وصفوه به من السرقة **ان له ابا سبي كبير استغيا في**  
**وتما نوا قد اعلموه بشدة محبة ابيه فيه فخر احدنا مكانه**  
 علي وجه الضمان والاسترها ان اوالا يستعيا د وهذا هو  
 الاظهر لقوله معاذ ابيه ان ناخذ الامن وجدنا متاعنا عنده  
**من المحسنين** اي احسنت الدنيا فيما فعلت مما من قبل او علي  
 الاطلاق **استيسوا** اي تيسوا **نجيا** اي انفردوا عن غيرهم بياجي  
 بعضهم

بعضهم